[112] إلي فدخلت الريح وسارت بنا فإذا نحن في كهف عظيم فحطت عليه. قال أمير المؤمنين يا سلمان هذا الكهف والرقيم فقل للقوم: يتقدمون أو اتقدم ؟ فقالوا: نحن نتقدم فقام كل واحد منهم صلى ودعى وقال: السلام عليكم يا أصحاب الكهف فلم يجبهم أحد، فقام بعدهم امير المؤمنين صلى ركعتين ودعا بدعوات خفيات فصاح الكهف وصاح القوم من داخله بالتلبية فقال امير المؤمنين (عليه السلام): السلام عليكم ايها الفتية الذين آمنوا بربهم وزادهم هدى. فقالوا: وعليك السلام يا أخا رسول ا ووصيه، لقد اخذ ا العهد علينا بعد ايماننا با وبرسوله محمد، ولك يا أمير المؤمنين بالولاية الى يوم الدين، قال فسقط القوم لوجوههم وقالوا يا ابا عبد ا ردنا، فقلت: وما ذلك الي، فقالوا: يا ابا الحسن ردنا فقال (عليه السلام): يا ريح رديهم الى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فحملتنا فإذا نحن بين يديه، فقص عليهم رسول ا القصة كما جرت فقال: حبيبي جبريل اخبرني ان عليا فضله ا عليكم. وعنه عن يعقوب بن بشر عن زيد بن عامر الطاطري عن زيد بن شهاب الازدي عن زيد بن كثير اللخمي عن ابي سمينة محمد بن علي عن ابي بصير عن مولانا الصادق (عليه السلام) قال: لما اظهر رسول ا (صلى ا عليه وآله) فضل امير المؤمنين كان المنافقون يتخافتون بذلك ويسترونه خوفا من رسول ا الى ان خطب اكابر قريش فاطمة، وبذلوا في تزويجها الرغائب، فكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) لا يزوج احدا منهم حتى خطبها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا علي ما خطبتها إلا وا زوجك إياها في السماء لأن ا وعد ذلك فيك وفي ابنتي فاطمة فقام إليه أبو أيوب خالد بن زيد الانصاري وقال: يا رسول ا وقد زوج ا عليا في السماء بفاطمة (عليها